

[47] المجلس 47 - باب في الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل أنه كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تسمع فانه لا يحل لك ثم - 00:00:00

من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك أن يكون أقليه وشربيه وقعيده. فلما فعلوا ذلك والله قلوب بعضهم بعض ثم قال لعن الذين 00:00:20 كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى -

ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيراً منهم يتولون الذين 00:00:40 كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم. إلى قوله فاسقون -

ثم قال كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم أتأترنه على الحق اتراء؟ ولتقتصرن على الحق قصراً. او ليضربن الله بقلوب بعضكم الى بعض. ثم لا يلعنكم كما لعنهم. رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن هذا لفظ ابي داود. لفظ 00:01:00 الترمذى قال رسول الله -

اي صلى الله عليه وسلم لما وقعت بني إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا. فجالسوا في مجالسهم وواكلوهم 00:01:30 وشاربوا بهم. فضرب الله قلوب بعضهم البعض ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم -

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكتئاً فقال لا والذين نفسي بيده حتى تأطرواهم على 00:01:50 الحق اطرا. الحديث الرابع عشر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا -

ايها الناس انكم لنقرؤون هذه الآية. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله 00:02:10 عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوه على يديه -

اوشك ان يعهم الله رواه ابو داود والترمذى والنسائى بأسانيد صحيحة. وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى 00:02:30 الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه اما بعد هذان الحديث ان حديث ابن مسعود -

وحديث الصديق رضي الله عنه كلها تتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان الواجب على المسلمين ان يتآمروا بالمعروف 00:02:49 وان يتناهوا عن المنكر وان احذروا ان تصيّبهم المصيبة التي اصابت بني إسرائيل -

فانما لاسرائيل وهم اتباع موسى وقد باعوا عيسى بعد ذلك لما وقعت فيهم المعاصي لا تم ولا معه فلم ينتهوا فجاء سوفهم واكلوهم 00:03:05 وشربوا بهم فلما رأى الله ثم لعنهم لسان داود -

فقال صلى الله عليه وسلم ولا لنفس بيده لتأمرن بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تأخذنون عن السفه ولتأطرون من قرأ او ليظربن 00:03:23 الله بقلوب ثم يلعنكم كما لعنهم. يعني احذروا ان تشبهوا بهم -

احذروا ان تشبهوا اليهود بما فعلوا فالانسان اذا امر بالمعروف والنهي عن المنكر ولم يستجب المأمور لا يكون جليسه ولو وكيله حتى 00:03:37 يستجيب اذا كان المنكر باقى يشاهد يشاهده الناس -

فالواجب انكاره وعدم مجالسة صاحبه وان تكون صاحبا له اكلا لشنيبا له لانك اذا فعلت هذا كأنك لم تنكر ولكن يجب الانكار والهجر 00:03:53 عند الحاجة اذا لم يمتنع لان هذا اردع -

ولهذا لما تخلف كعب مالك وصاحبه عن غزوة تبوك بغير عذر هجره من النبي خمسين ليلة عليه الصلاة والسلام حتى تابوا فتاب الله عليه. نزلت توبتهم من عند الله عز وجل - 00:04:08

فالواجب على اهل الحل والعقد والمسؤولين ان يهتموا بهذا الامر وان يعلو ازاله المنكرات والقضاء عليها بالمنع من لم يستجب
فبالادب وما فيه حد وقاموا به الحج وهكذا مؤمن مع اخوانه ينكر المنكر - 00:04:22

ويأمر بالمعروف بلسانه وبيده وبقلبه بيده ان كان عنده قدرة كالامير والهيئة التي لها سلطة واشباء ممن له سلطة والانسان من اهل
بيته يمكن باللسان وبالفعل ومن سواهم ليس له الا اللسان - 00:04:41

ينكر بلسانه فان عجزت بقلبه وفي قصةبني اسرائيل عظة للمسلم ان يحذر ان يصييهم اصابهم ولهذا في حديث الصديق رضي الله
عنه ايها الناس انهم الذين تقرأون هذه الاية وتضعونها في غير موضعها ويقوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من
قال اذا اهتديتم وان بعض - 00:04:59

الناس لو تركوا الناس على حالهم ما يضرهم وهذا غلط يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا رأوا منكرا فلن يغيروه او شك
ايمانهم الله بعقاشه اعلم بهذا انه لا تسلم الهدایة ولا تحصل الهدایة الكاملة الا بانكار المنكر ولا بالمعروف - 00:05:21
وان اهتديتم يعني باداء الواجبات التي منها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان لم تكن نزية ناقصة لم يقم بالواجب في حقه من
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يضرنا حتى ونقوم بالاثم - 00:05:41
من امره بالمعروف والنهي عن المنكر والاخذ على يد السفهه وبهذا نسلم من عقاب - 00:05:56